



محاصيل: مزارع يقوم بجمع محصوله من الجوافة بأحد البساتين في خان يونس. (رويترز)

حماس تخفض إلى النصف واردات الفاكهة الإسرائيلية

القميز وهو مستورد آخر للفاكهة ان ترتفع اسعار الفاكهة في غزة التي يعتمد معظم سكانها البالغ تعدادهم 1,6 مليون فلسطيني على المساعدات. وقال مزارع الخضور والجوافة في غزة ابراهيم الشباع (52 عاماً) ان هذا الاجراء سيساعد المزارعين من خلال رفع الاسعار. لكنه أقر بان بعض الواردات من اسرائيل مازالت مهمة. وقال الشاعر وهو يقف في حقله جنوب غزة ان الفاكهة الإسرائيلية تنافس الانتاج الفلسطيني في السوق وانها تدفع الاسعار نحو الانخفاض. وتابع انه يجب على الحكومة ان تسمح بالواردات عند مستوى معقول حتى لا تنخفض اسعار الفاكهة الفلسطينية بحدة.

الحظر على سبعة أنواع على الأقل من الفاكهة ومن حيث حجم المبيعات فانها تشكل نحو 50 في المئة خفصاً في الواردات التي بلغت قيمتها في عام 2011 نحو 26 مليون دولار. وقال تحسين السقا مدير التسويق الشنطي ان حظر الزراعة في غزة ان الاجراء واقعي وغير مسؤول لانه تجاهل خسائر مئات الفلسطينيين الذين تعتمد معيشتهم على تسويق الفاكهة. وقال 'المنتج المحلي غير كاف على الاطلاق' لمعالجة النقص. وأضاف 'ماذا غير الجوافة نتجت كميات كبيرة هنا' وقال الشنطي انه ومستوردين آخرين أرسلوا مبالغ مقدما للموردين الاسرائيليين وابت من الصعب استردادها ان. وتوقع حكمت ابو

مشاكسة

صولة فريدة في بغداد الجديدة

من مجرة شمسية ، وربما من كوكب بعيد غامض تلقف تضاريسه الديموغرافية بالمجول ، انطلقت ذات ليلة مركبة فضائية توضع انوارها الليرة وتتطفي على وقع عقارب الساعة ، متوجهة بسرعة مذهلة نحو كوكبنا العتيق السعيد الذي كان رغم ملايين الجياع والمشردين والعاطلين والمضطهدين فيه ، يتمايل طرماً ما توسلات فيروز وهي تحاول اقناع حبيبها بانها احبته في الصيف واحبته في الشتاء ، بينما توقفت عن حبه في فصلي الخريف والربيع لانها ذهبت لتكون جارة للقمر ، في حين كانت ام كلثوم تسائل حبيبها باهاتها المترعة وجدا ورغبة ونشوة وارثوا ، هل راى الحب سكارى مثلاً ؟

في تلك الليلة التي تشبه احدي ليالي ليلة وليلة فغربة اجدانها وغموض نهاياتها ، واصلت تلك المركبة اطلاقاً نحو كوكبنا ، وما ان اخترقت غلافنا الجوي حتى اطلقت انوارها البيضاء قوية ساطعة لتجبر كل من كان يتابعها على اغماض عينيه وهي تهبط رويدا رويدا امام بوابة أضخم مراكز الابحاث الفضائية الدولية بعد ان تمكنت اجهزتها الكهرومغناطيسية الاشعاعية من شل جميع اجهزة الاتصالات الارضية فائقة الدقة والسرعة سواء في الكومبيوترات والرادارات اوفي اجهزة الرصد والتتبع المختلفة بما فيها اجهزة الكشف المبكر عن الزلازل والاعاصير والبراكين والفيضانات والدرع الصاروخية ، ولتسلي كرتنا الارضية بقاراتها الخمس ومحيطاتها وجيوبها واسلمتها الهجومية منها والدفاعية والاعتراضية ، التقليدية والنوية الارضية منها والجوية ، الثابتة والمتحركة والمحمولة جوا و على الغواصات والمدمرات وعابرة القارات رهينة تلك المركبة الفضائية الصغيرة الشريفة الخيرة ، التي ما ان حطت على سطح كوكبنا السكان الجيران التي كان في تلك اللحظات المحورية مثلاً يتمايل طرماً ما سيد مكاري وهو يشدو باغبته التي اسكرت الملايين (اما سكرتني انا لوحدي افضل احال فيك ، ما تخليش الدنيا تلعب بية وبيك ، خلي شوية عليه وخلي شوية عليك) ، حتى فتحت بوابتها الالكترونية ليزل منها ثمانية مخلوقات قصار القامة مديجين بالاسلحة والعدادات طول كل منهم لا يتجاوز ثلث قامة الانسان الاعتيادي تزودوا بطريقة قتالية حيث بقي اربعة منهم في اعلى درجات التاهب والاستعداد ، لثمانين الحماية للمركبة ولغريقيا الانتحاري فيما دخل الاخرين مختبر الابحاث والتجارب الفضائية العالمية بكل تودة وثقة بالنفس وعندما حاول احد رجال الشرطة الذي شاء سوء حظه التواجد ضده في المكان القيام بواجبه واخراج سدسه ، فان حزمة اشعاعية ذكية واحدة كانت كافية لشل حركته ، واسقاطه ارضا ، وهكذا سرقت تلك الكائنات الفضائية الذكية ما جاءت لاجله من البحوث والدراسات والخرايط والبرامج السرية ، مستقلة مركبتها الفضائية لتغلق عانده الى كوكبها ثانية وكانها كانت تقوم بنزهة عادية فيلم الخيال العلمي ذاك الذي شاهدناه قبل عشرين عاما ، تكرر قبل ايام ، لكن بنسخة عراقية جديدة ومحدثة في منطقة بغداد الجديدة المكتظة بالسكان وبالسيطرات والقوى والاجهزة الامنية المختلفة المنجحة بالاسلحة والعدادات ، فقد توقفت في وضع النهار سيارات مدنية بارقام واضحة معلومة مستقلها فصيل من (الكوماندوز الابطال) الذي يماثل ابطال فرقة ناجي عطا الله شجاعة وبطولة واقتراما ، امام دار احدي العوائل العراقية ، وتوزع افراده على مجموعتين كامل اسلحتهم وعدادهم ، مجموعة قامت بقطع الطريق واطلاق النار في الهواء لثب الربيع في صفوف السكان والمواطنين ولثمانين الحماية للمجموعة (الانتحامية) ، في حين اقتحمت المجموعة الاخرى بكل عفوان البطولة العراقية والشهامة العراقية والقيم العراقية والاصالة العراقية دار تلك العائلة العراقية وقامت بسرعة اسواتها ومحتويات الدار ، ومن ثم المبادرة باحراق تلك الدار الاميرالية الاستعمارية التي كانت السبب الرئيس في عرقلة العملية السياسية وفي اعدام الماء والكهرباء ، وتردي الخدمات ، ببطئ وتروي دون ان تهرب خوفاً او جعلاً او خجلاً ، وكانها كانت قد امتت مقدما (حيادية) القوى والجهات الامنية المسؤولة في تلك اللحظة الحيوية وقطاعها وعدم تدخلها في تلك (المهمة الوطنية للنضالية الثورية) الخاصة ، حيث بقي اولئك (الابطال الميامين) يحاصرون الدار المشتعلة حتى تاكدوا من احتراقها تماما

عندما استقلوا سياراتهم بمنتهى الثقة والهدوء وراحة الضمير وغادروا المكان دون ان تطلق ضددهم رصاصة واحدة ودون ان تحاول للحاق بهم ولو سيارة شرطية او امنية واحدة على الاقل ذرا للرماد في العيون ، وربما حضرت بعد وقت مناسب من انسحاب (ابطال فرقة ناجي عطا) العراقية تلك بعد انماها صفحات مازنتها الوطنية الجليلة تلك بنجاح ساحق ماحق والتأكد من سلامة جميع افرادها ، اعداد من سيارات الشرطة المنجحة بالسلح واسراب من سيارات الطافي التي لم تجد بالطبع ما تقوم باطفائه ، وربما تم الاحتفظ على العائلة المرموقة المنكوبة ومحاسبتها لعدم اتصالها بالشرطة (الوطنية) في الوقت المناسب ، بل ربما سوف يدون ضابط التحقيق الذكي النبيه بمنتهى الدقة المهنية والشجاعة الامنية في تقريره الذي سوف يرفعه الى رؤسائه خلاصة ذكية لانجازاته البطولية مؤكداً ومتفائرا ومتباهيا: (قبضنا على الدار المحترقة وفر الجناة الى جهة مجهولة). وهكذا بغضل هذه الشجاعة والمبدئية الامنية المهولة ، امست مصائر معظم العراقيين مجهولة.

مال الله فرج

malalah_faraj@yahoo.com

غربة النوارس

كانت الباخرة تشق طريقها ، نحو الشواطئ الغربية ، قادمة من الشواطئ الجنوبية الاسبانية ، وتحديداً من مدينة (الخيزرات) الاندلسية . وهذا هو ما تبقي من الاعم العربي لهذه المدينة الواقعة على شاطئ من البحر الابيض المتوسط . من جميلة في زرقه مياه البحر ، ولم يكن البحر رالعاً حتى في غصبه من خلال الامواج المتلاطمة . في رواية (شرق المتوسط) يقول الروائي الراحل عبد الرحمن منيف : البحر غامضٌ كغضب رجل وقور . لذلك لا خوف من (وقور) حين يغضب ... كانت الشمس تموزية ساخنة ، حين اصبحت الباخرة على بُعد اميال من مدينة طنجة المغربية ، حيث مضيق جبل طارق . هنا كانت الباخرة وركابها امام مشهد جميل : اسراب من طيور النوارس البيضاء تستقبل الباخرة ، وتحيط بها من جميع الجهات ، كان الباخرة عروسٌ ترف ، والنوارس وصيفاتها !!

كان صوت النوارس ، وضرباتها اجنحتها ، يخلط بصوت (رفاس) الباخرة ، فيما كان الزيد الابيض مثل ذيل فستان العروس !! رافقتنا النوارس البيضاء البيضاء ، حتى ارضفة ميناء طنجة . لتغادرنا مودة ، ولعلها تستقبل عروساً اخرى . تذكرت هذا المشهد البحري الرائع ، وانا احوار الشاعر والقاص حياة الشمري ، عن مؤلفاتها ، وخاصة مجموعتها القصصية التي حملت عنوان : (غربة النوارس) ، وعن ديوانها الرابع الموسوم (نوارس مثنى الجراح) ، والذي سيصدر قريباً . ومن المفيد ان تقدم قراءة في بعض محطات سيرتها الذاتية . عام 1956 ، وفي مدينة البصرة ، ولدت (حياة عباس حمزة الشمري) تحمل شهادة بكالوريوس لغة عربية من كلية الآداب بجامعة البصرة عام 1976 . شاعرة وقاصّة . لها عدة مجاميع شعرية منها : (تراثيل ماء البحر - 2009) ، (احلام تبتكر الفجر - 2011) ، بالإضافة للمجموعتين القصصيتين المذكورتين . بداية النوارس ، والذي جرى يوم 2012/8/25 ، على هامش اوسية ثقافية لمنتهى الصداقة ، سألته عن الدلالة الرمزية لكلمة (النوارس) ، وسبب تكررها في بعض عناوين كتبها ، اجابت الشمري : في هذه الكلمة ازرعُ الى النساء والمحقق بين من تعسف . مجموعتها القصصية (غربة النوارس) ضمت حوالي عشرين قصة قصيرة ، وبعضها قصيرة جداً . وتشير القاصّة الشمري الى ان قسماً من هذه القصص كان واقعياً ، وان الخيال القصصي لا يفقد القصة والحوار تأثيرهما . (غربة النوارس) هي المجموعة الاولى للقاصّة حياة الشمري ، وسترى النور ، قريباً ، مجموعتها القصصية الموجهة للأطفال (حكاي مصطفى) .

عكاك سالم الطاهر

بغداد

سقوط قذائف هاون على اراض زراعية بالجزلان

فلسطين تطمح إلى دولة غير عضو في الأمم المتحدة

موجة الاضطرابات الاجتماعية في الضفة الغربية ضد ارتفاع الاسعار. وحذر وزير المالية الفلسطيني نبيل قسيسين الاشد من ان الأزمة الاقتصادية الخطيرة التي تعيشها السلطة الفلسطينية تهدد باجهاض الجهود التي تبذل لقيام دولة فلسطينية. وقال في ختام اجتماع للدول المانحة في مقر الأمم المتحدة بنيويورك ان 'حل الدولتين هو في خطر اذا لم يعد بإمكان السلطة الفلسطينية مواصلة العمل واعاد نفسها لهذا الحل. ومن ناحيته قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس لوكالة فرانس برس بان خطوة عباس 'احادية الجانب وغير متفق عليها وطنياً' مشيراً الى ان عباس لم يتشاور مع الفصائل الفلسطينية بشأن هذه الخطوة المصرية . واعترف عريقات بان خطوة الامم المتحدة التي ترفضها كل من اسرائيل والولايات المتحدة تنطوي على 'مخاطر هائلة'.

اصبح خيار طلب دولة غير عضو الذي كان ثانويًا هو الخيار الاكثر جدية. وبحسب استطلاع رأي اجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله بين 9 و15 ابول/سبتمبر الجاري، فان التوجه في الامم المتحدة يحظى بموافقة اغلبيية الفلسطينيين. ويتيسر الاستطلاع الى ان 73 بالمائة من المستطلعة اراهم يؤيدون التوجه الى مجلس الامن للحصول على دولة فلسطينية، مقارنة مع 22 في المائة من الذين لم يتخذوا خيار طلب دولة غير عضو.

ولم يتخذ المسؤولون الفلسطينيون الذي كان ثانويًا هو الخيار الاكثر ولكنهم تراجعوا عن طلب تصويت من مجلس الامن بسبب عدم حصولهم على الغالبية المطلوبة من تسعة أصوات. واكد عريقات بان 'مطلبنا ما يزال مجلس الامن'. وفي غضون عام واحد، شهد عباس على تراجع في بعض نقاط القوة الرئيسية في الطلب، من ترحيب المجتمع الدولي عن بناء المؤسسات او المصالحة مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة، ولذلك



طوقس : البيود المتصرفين يقرأون بالقرب من أحد البرك المائية في تل ابيب (رويترز)

عمان تحذر من استمرار الحفريات حول المسجد الأقصى

لهذا الالفعال اذادت بشكل ملحوظ في موسم الاعياد اليهودية في محاولة من السلطات المحتلة لفرض واقع جديد كما فعلوا في المسجد الاقصى في الخليل. كعمت استنكر الوزير الاردني الاحتفالات التي تقيمهها جموع المستوطنين والمطرفين في ساحات قصور الخلافة الايوبية الملاصقة للمسجد الاقصى دون مراعاة للمكانة الدينية للمقدسات الاسلامية ومشاعر المسلمين في العالم اجمع. وطلب العبيادي اليهودي من ساحات المسجد الاقصى المبارك. وتجاهت مسؤولياتها الفلسطينية ان هذه الاسغال تهدد اساسات المسجد الاقصى.

عمان - ا ف ب: حذر وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني عبد السلام العبيادي امس من استمرار اعمال الحفريات الإسرائيلية حول المسجد الاقصى في القدس القديمة. وقال العبيادي ان عدم توقف اعمال الحفريات في طريق باب المغاربة ونقل البقايا اثرية العربية والاسلامية منها والتي تكثفت منذ 22 ايار/مايو الماضي واستمرت لغاية الان رغم المنكرات العديدة التي احدثت بها وزارة الخارجية الاردنية، بعد غطسة غير مقبولة. وأضاف بحسب ما نقلت عنه وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان هذا الامر 'يتطلب وضع حد له وعدم التسكوت

تل أبيب تفرض طوقاً أمنياً على الضفة بيوم الغفران

رام الله - يو بي اى: فرضت سلطات الجيش الإسرائيلي طوقاً أمنياً على المناطق الفلسطينية اعتباراً من منتصف الليلة الماضية وحتى منتصف ليلة الأربعاء - الخميس المقبلة بمناسبة حلول يوم الغفران. وقالت الاداعة الإسرائيلية ان عشيبة بدء يوم الغفران، ان يسبح للفلسطينيين بدخول إسرائيل، الا في الحالات الإنسانية الطارئة وبعد الحصول على تصريح من الإدارة المدنية. وتكررت ان قوات الشرطة وخدمات

ميرتس يطرح مبادرة سياسية بديلة لإتفاقيات أوسلو

عشرات المستوطنات 'المعزولة' الواقعة خارج الكتل الاستيطانية، مع بقاء المستوطنين الذين لا يرغبون بمغادرة هذه المستوطنات تحت حكم فلسطيني. وكان وزير الدفاع الإسرائيلي يهودا باراك قد دعا حكومة إسرائيل، في مقابلة تم نشرها امس، إلى دراسة خطة انفصال احادية الجانب من الضفة الغربية يتم من خلالها 'إخلاء

السياسية المهملة ومنع تصريح فلسطيني احادي الجانب في الامم المتحدة وعودة الإتفاقيات. واعتبرت تلخون ان دخول إسرائيل إلى مفاوضات مع الفلسطينيين سيؤدي إلى تحسين مكانة إسرائيل الدولية، وإلى تبني الأغلبية الأوتوماتيكية المؤيدة للفلسطينيين في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كان يبي - يو بي اى: طرح رئيسة حزب ميرتس عضو الكنيست زهافا غلثون مبادرة سياسية بديلة لاتفاقيات أوسلو تتضمن جزلاً زمنيًا لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني وتشمل مساعدة سياسية للسلطة الفلسطينية وقبول فلسطين الدولة في الأمم المتحدة وأن تكون إسرائيل أول من يعترف بها. ونقلت صحيفة 'هارتس' امس عن غلثون قولها إنه 'من دون الدخول في النقاش حول من المنب، فإنه ينبغي تغيير عملية اوسلو بمعادلة جديدة، فالدولة الفلسطينية هي مصلحة إسرائيل ولذلك ينبغي في إسرائيل أن تكون أول من تؤيد قيامها وتدمع عن استعدادها لتطبيق المبادرة العربية بالكامل في موازاة التقدم في مفاوضات الحل الدائم في المسار الفلسطيني وفقاً للمبادرة فإنه بعد ان تستقر في دمشق حكومة جديدة ومنتهية وتمثل سوريا، تسعى إسرائيل إلى اتفاق سلام مع سوريا يستند إلى أساس إعادة هضبة الجزلان إلى السيادة السورية والاتفاق على ترتيبات أمنية بضمانات دولية، وخاصة أميركية. وأن يكون الجزلان منطقة منزوعة السلاح وإقامة علاقات جيدة طبيعية مع سوريا . وقالت غلثون للصحيفة إن المبادرة الجديدة غايتها ملء النقص في الحلبة



اورت يغادر قاعة المحكمة بعد جلسة استماع له بالقدس. (رويترز)

محكمة : اورت يغادر قاعة المحكمة بعد جلسة استماع له بالقدس. (رويترز)